

## بدأ كل شيء في رمضان



جمهورية تركستان الشرقية للصحة والسلامة  
شهرقي توركستان ئاخبارات ۋە مېديا جەمئىيىتى



TURKESTAN1933



ISTIQLATVAR



EASTTURKISTANN



TURKISTAN.ALSHARQIA

## الموجة الثالثة من الانبطاح

د/عزالدين الورداني  
كاتب متخصص في شؤون آسيا الوسطى



لقد أصبح التركستانيون الأويغور والقازاق وغيرهم في بلدان العرب كالمستجير من  
الرمضاء بالنار؛ بعد أن بدأت مؤشرات الموجة الثالثة من الانبطاح العربي.

سياسيا واقتصاديا، وعلى الأرض، بل وفكريا إلى حد بعيد؛ وانبطح العرب دهرًا تحت نفوذ القوى الاستعمارية الغربية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا اللتان بلغ نفوذهما ذروتَهُ مع اتفاقية سايبكس بيكو الشهيرة 1916م والتي قسمت بينهما أراضي العرب، واحتل الأوروبيون في تلك الفترة معظم أراضي العرب الذين خضعوا بصفة عامة للنفوذ الغربي، إلا القليل بالطبع من أحرار الأمة، كما تمكنت بريطانيا من زرع الكيان الصهيوني الغربي (إسرائيل) في قلب العالم العربي أثناء ذلك الانبطح الأول للعرب.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945م) تراجع دور بريطانيا الدولية تدريجياً لتصبح قوة من الدرجة الثانية لصالح بروز الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى أولى في العالم ينافسها في ذلك الاتحاد السوفيتي السابق، انسحبت بريطانيا وفرنسا وغيرها من القوى الاستعمارية الأوروبية كإيطاليا وأسبانيا من المشهد السياسي المسيطر على العرب واستقلت الدول العربية سياسياً، ولكن يبدو أن للعرب ولع بالخضوع لقوى إذ بدأت سريعاً عقب استقلال الدول العربية الموجة الثانية من الانبطح السياسي والاقتصادي والثقافي لزعيمة العالم والغرب الجديدة الولايات المتحدة الأمريكية ينازعها على الولاء السياسي العربي الاتحاد السوفيتي الذي تراجع نفوذه تدريجياً حتى انهياره في العام 1991م لتصبح الهيمنة منفردة للولايات المتحدة الأمريكية. ويستكين العرب لسيدة العالم حتى حين.

مع بروز الصين كقوة اقتصادية كبيرة واحتلالها لمكانة ثاني

كان العرب منذ القدم يتسمون بقيم الإيثار والنجدة وكرم الضيافة وإغاثة المظلوم، وظلت قبائلهم في جزيرة العرب مستقلة لا تخضع لحكومة موحدة حتى من الله عليهم بالإسلام فصحح العقيدة ونشر العدل وعزز القيم الإنسانية، وودهم وجعل من شتاتهم دولة وخلافة عظيمة تضم العديد من الأمم. كان العرب هم عماد الخلافة الراشدة والأموية، ثم تراجع دورهم إلى حد بعيد في عصر الخلافة العباسية وبالأخص مع بداية عصر الضعف فيها بنهاية خلافة "الوائق بالله بن المعتصم (842 - 847م)" حيث بدأت الانقسامات والصراعات الداخلية تجتاح مركز الخلافة ودولها المتعددة حتى اجتاحت المغول ودمروا عاصمتها بغداد 1258م وانتهى تقريباً دور العرب السياسي في صنع الأحداث وصياغة التاريخ منذ ذلك الحين، حيث سيطر على المشهد في بلدان العالم الإسلامي والعربي الكثير من الدول الإسلامية ذات الأصول غير العربية مثل: السلاجقة الأتراك والأيوبيون الأكراد والمماليك بأعراقهم المتعددة، ويستثنى من المشهد بعض الدول ذات القيادات العربية مثل: القاسميون في اليمن والسعديون في المغرب. تتابعت الدول والإمارات الإسلامية في المنطقة العربية حتى سيطرت الخلافة العثمانية التركية على مقاليد الأمور في بلاد العرب -ونعني بالعرب ليس العرق العربي فحسب ولكن كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: "إنما العربية اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي" وبذلك اتسعت الأمة العربية خارج جزيرة العرب لتمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي حتى الصومال جنوباً - مع ضعف وانهيار الخلافة العثمانية بدأت السيطرة الاستعمارية للقوى الأوروبية على العالم العربي



88876197

بل ناهب وسارق جديد يسرق الثروة والحرية ويعزف مع ساسة العرب على أوتار الأوليغاركية (حكم القلة) الديكتاتورية المسيطرة والإرهاب الإسلامي. وهى معزوفة مفضلة لدى حكام المسلمين والصين الشيوعية!!!، وبدأت العديد من الدول العربية في تقبل الاستثمار والنفوذ الصينى في مختلف المجالات والأسوأ هو تلبية مطالب الصين بتسليم الأويغور المسلمين وإخراجهم من بلدان العرب، حدث ذلك في مصر مع الطلاب الأويغور الذين يدرسون في جامعة الأزهر، وفى الطريق نفسه تسير المملكة المغربية وتلحق بالركب بعض دول الخليج، والمملكة العربية السعودية كانت ملاذا للمستجيرين من الظلم فعبر تاريخها رحبت المملكة بالمسلمين المضطهدين الفارين من بلدانهم كمسلمى بورما بل والأويغور عقب الاحتلال الصينى الشيوعى لبلدهم تركستان الشرقية عام 1949م فأكرمت وفادة الجميع فأكرمها الله الغنى من فضله. فهل أصبح تسليم الأويغور (المرفوض شعبياً أيا كان المبرر) للصين الشيوعية مؤشر الود والمحبة بين العرب المسلمين والصين الشيوعية؟؟؟. دون أي اعتبار للمبادئ الإنسانية والقانون الدولى الذي يحظر تسليم المطلوبين لبلد قد تتعرض فيه حريتهم أو حياتهم للتهديد، وأين النخوة العربية؟؟؟..... يبدو أنها قد سلمت للصين الشيوعية.

لقد أصبح التركستانيون الأويغور والقازاق وغيرهم في بلدان العرب كالمستجير من الرمضاء بالنار؛ بعد أن بدأت مؤشرات الموجة الثالثة من الانبطاح العربى.

أكبر اقتصاد في العالم - وإن كان بعض الاقتصاديين بحساب قوة الدولار واليوان الشرائية يعتبرونها القوة الاقتصادية الأولى في العالم - لتزاحم تريجييا النفوذ الأمريكى في العالم وفى بلاد العرب عبر تجارتها الخارجية القوية فالصين أكبر مصدر حالياً، وعبر مشروعاتها الاقتصادية الجيوسياسية كالحزام والطريق، ومن ثم بدأ ساسة العرب ينتبهون إلى وجود سيد جديد (الصين) قد يزيح السيد الحالي (أمريكا) من مكانة القوى العظمى الأولى في العالم ومن ثم بدأت مؤشرات الموجة الثالثة من الانبطاح العربى لمن قد يسود العالم!!!، ولا أدري لماذا لا يقف العرب شامخى الهامات ولديهم كافة مقومات الشموخ ثروات اقتصادية، سكان، جغرافيا، تاريخ، فضلاً عما يتمتعون به من عقيدة إسلامية تمنحهم رؤية فكرية وإنسانية وثقافية عميقة، وباختصار، العرب أمة لديها مشروع حضارى متكامل، لكنها بعيدة عن عزة الإسلام. تسارعت وتيرة العلاقات العربية الصينية وأنشد الطرفان نشيد الإرهاب الإسلامى لتبرير سياستيهما القمعية تجاه شعوبهم البائسة، مع الصدام الغربى الروسى على الساحة الأوكرانية بدأ تمللم ساسة العرب من الهيمنة الأمريكية السياسية والنقدية ورفضت بعض الدول العربية إدانة الغزو الروسى لأوكرانيا وأظهروا الرغبة فى اعتماد عملات أخرى غير الدولار الأمريكى فى تعاملاتهم النفطية وغيرها؛ متكئين على الصين التي تطرق خبائات العرب بود مصطنع وكأنها تتمثل قول الشاعر: طرقت باب الخبا قالت من الطارق\*\* فقلت مفتون لا ناهب ولا سارق

## لا تذهب السيدة باتشيليم إلى تركستان الشرقية

بقلم/ أوليفيا إينوس، 5 يناير 2022

ولم تُقدم أية معلومات عن الغرض من زيارة المفوضة السامية. وفي نفس الوقت، يواصل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حجب تقرير يوثق جرائم الصين الفظيعة المتزايدة ضد الأويغور. ويُعد عدم إصدار هذا التقرير مثبئاً لمزيد من الشكوك حول نوايا هذه الزيارة، على الرغم من احتجاج الأوساط المعنية بحقوق الإنسان .

ويواجه الأويغور في الصين ما قررتة الحكومة الأمريكية على أنه يشكل إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية - وهو قرار اتخذته إدارة ترامب وأكدتة إدارة بايدن. واليوم، هناك ما يقدر بنحو 1.8 مليون إلى 3 ملايين من الأويغور محتجزون في معسكرات إعادة التعليم السياسى. ويتعرض عدد لا يحصى من الأويغور للعمل القسرى؛ كما تخضع النساء للإجهاض والتعقيم القسريين؛ ويتم فصل

تعترم مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باتشليه، زيارة تركستان الشرقية (تسميها الصين "شينجيانغ") في مايو المقبل. ورغم أن الأمم المتحدة تعتبر هذه الزيارة بعثة لتقصي الحقائق، إلا أنها لن تكون كذلك. لقد أوضحت بكين أن باتشليه يمكنها زيارة تركستان الشرقية دون إجراء أي تحقيقات. باختصار، ستكون فرصة دعائية للحزب الشيوعى الصينى (CCP) لتكذيب جرائمه المستمرة ضد الأويغور.



بكين، الصين - 15 مايو: تصافح رئيسة تشيلي ميشيل باتشيليه (يسار) الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال حفل الترحيب بمنتدى الحزام والطريق، في مركز المؤتمرات الدولي في 15 مايو 2017 في بحيرة يانكي، شمال بكين، الصين. (تصوير كينزا بوروبو فاكزهارا بول / صور جيتي)

لضمان دعم شعب الأويغور والمساءلة عن الحزب الشيوعي الصيني.

الضغط من أجل إطلاق سراح جميع الأشخاص في معسكرات إعادة التعليم السياسي. يقبع الملايين من الأويغور داخل معسكرات الاعتقال الحديثة في تركستان الشرقية، وينبغي للمفوضة السامية أن تضغط من أجل الإفراج عنهم من خلال تسليط الضوء على أسماء الأفراد. يعد تسليط الضوء على الأسماء والوجوه لمحنة شعب الأويغور أمراً بالغ الأهمية لكل من الوعي والحث على العمل. إذا رفض الحزب الشيوعي الصيني إطلاق سراح السجناء، فيجب على الأمم المتحدة أن تستمر في الضغط على بكين لتقديم دليل على أن أفراد أسر الأويغور مازالوا على قيد الحياة خارج المعسكرات.

الضغط من أجل الوصول الكامل وغير المقيد إلى تركستان الشرقية، وخاصة معسكرات إعادة التعليم السياسي، للجمعيات الإنسانية مثل الأمم المتحدة، وبرنامج الغذاء العالمي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر. يجب أن يكون الهدف النهائي للمجتمع الدولي هو إغلاق المعسكرات وإطلاق سراح كل السجناء من معسكرات الاعتقال الظالمة. ولكن بدلاً من ذلك، يجب على الأمم المتحدة - باعتبارها واحدة من أكبر مقدمي المد

العائلات بشكل منهجي.

هذه الحقائق المروعة موثقة جيداً، لكن المفوضة السامية لن ترى أياً منها في زيارتها إلى تركستان الشرقية، حيث ستشهد باتشيليه فقط ابتسامات الأويغور الذين يتضطرون إلى أداء رقصات عرقية وتلاوة المجازات عن سعادتهم ورفاههم الملقنة من قبل الحزب الشيوعي الصيني.

**يتعرض الأويغور بالفعل لأسوأ انتهاكات حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين. ويجب على باتشيليه التحرك لوضع حقوق الأويغور أولاً، بدلاً من معاناتهم من الاضطهاد المستمر.**

**ما إذا كانت الرحلة ستمضي قدماً أم لا، فيجب على باتشيليه اتخاذ الإجراءات التالية:**

نشر تقرير الأمم المتحدة حول الوضع في تركستان الشرقية. إن تقارير مماثلة صادرة عن الأمم المتحدة - مثل تقرير لجنة التحقيق بشأن كوريا الشمالية أو البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في ميانمار (المعروفة أيضاً باسم بورما) - كانت محورية في تحرك دولي للرد على الجرائم الوحشية. في حين أن هناك وعياً كبيراً بمحنة الأويغور، فإن الأدلة والتأكيد من قبل الأمم المتحدة على خطورة الظروف التي يواجهونها أمر بالغ الأهمية لتحفيز إجراءات المتابعة

خطوات هادفة لضمان احترام حقوق الأويغور المضطهدين من قبل الحزب الشيوعي الصيني.

في جميع أنحاء العالم - الضغط على بكين للسماح للمنظمات الإنسانية الدولية بالوصول إلى المعسكرات وتركستان الشرقية لضمان الحصول على الغذاء على أقل تقدير.

ترجمة/ رضوى عادل

وبدلاً من زيارة تركستان الشرقية للمشاركة في حملة صور دعائية ينظمها الحزب الشيوعي الصيني، ينبغي على باتشيليه أن تتخذ

## منع تدريس الدين خارج الحرم الجامعي في مدارس بكين

بقلم/ كانغ هوليانج، 04/01/2022



تحظر اللوائح الجديدة انتقاد الحزب الشيوعي وجميع الإشارات إلى الدين.

قامت لجنة التعليم لبلدية بكين، التي أصبحت لوائحها نموذجاً للمدن والمقاطعات الأخرى، بسن قواعد جديدة بشأن المواد التي يمكن وما لا يمكن استخدامها للتدريس خارج الحرم الجامعي. وتعتقد اللجنة أن القواعد الصارمة المتعلقة بالكتب المدرسية والمواد الأخرى التي ستستخدم في المدارس يمكن التحايل عليها من خلال إدخال محتوى محظور في التدريس خارج الحرم الجامعي والأنشطة خارج المناهج الدراسية.

- مواد منخفضة المستوى دون معايير المناهج الوطنية المقابلة.  
- المواد التي تحتوي على محتوى من شأنه أن يضلّل طلاب المدارس الابتدائية والثانوية وينتج سلوكاً غير مرغوب فيه.  
- أي حالات أخرى غير قانونية وغير ملائمة.

بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن استخدام المواد المنتجة في الخارج إلا بعد الحصول على إذن بذلك.

ومن الواضح أن الحملة على التعليم تمتد من الفصول الدراسية إلى الأنشطة اللامنهجية والتدريس خارج الحرم الجامعي. هناك أيضاً أي انتقاد للحزب الشيوعي الصيني وقادته وتفسيره الإلزامي للتاريخ محظور، وكذلك "النزعة الانفصالية"، مما يعني الإشارة إلى تايوان والتبت وتركستان الشرقية دون اتباع الدعاية الرسمية بصرامة.

ومما يثير الإهتمام، الحظر الكامل لأي إشارة إلى الدين، والذي لا يقتصر على حركة جيه جاو xie jiao المعتادة (حركة محظورة باعتبارها "تعاليم غير تقليدية") ولكنها واسعة النطاق جداً لتشمل حتى الأديان الخمس المصرح بها.

ترجمة/ رضوى عادل

حددت اللجنة اثنتي عشرة "حالة محظورة" من شأنها أن تؤدي إلى فصل المعلمين ومعاقبة جميع المعنيين:

- تشويه صورة الحزب والدولة، أو تشويه سمعة الحزب أو قادة الدولة أو التشهير بها، أو التشهير بالنماذج البطولية، أو تشويه تاريخ الحزب، وتاريخ جمهورية الصين الشعبية، وتاريخ جيش التحرير الشعبي.

- التشهير والهجوم على قيادة الحزب الشيوعي الصيني، النظام الاشتراكي ذي الخصائص الصينية، أو إدخال تعاليم تتعارض مع القيم الجوهرية للاشتراكية.

- الإضرار بالوحدة الوطنية والسيادة والسلامة الإقليمية. - الإضرار بالشرف والمصالح الوطنية من خلال مواد معادية للصين وإهانة الصين وتشويهها ومحتويات أخرى مماثلة.

- التحريض على الكراهية العرقية أو التمييز العرقي، وتقويض الوحدة الوطنية، وانتهاك العادات والتقاليد الوطنية.

- ترويح العقائد الدينية، والدين، وشبه جياو، والخرافات الإقطاعية، وما شابه ذلك.

- استخدام مواد تتضمن العنف أو الإرهاب أو المقاومة أو المخدرات أو الاعتداء الجنسي أو الفحش أو الجريمة ومحتويات أخرى مماثلة.

- عدم الامتثال لحماية حقوق الملكية الفكرية وغيرها من القوانين الوطنية واللوائح الإدارية.

- بما في ذلك الإعلانات التجارية أو المقنعة.

## رسالة من الأويغور: لا يوجد رمضان في تركستان الشرقية

بقلم/ ميرا خان، 08/04/2022

رمضان هو أثنى وقت في السنة عندما تجتمع العائلات لصلاة التراويح، والإفطار سوياً، والانشغال بذكر الله، والاستمتاع باللحظات مع أحبائهم. أثناء احتفائنا بهذا الشهر الكريم، لا يسعني إلا أن أشعر بثقل في قلبي عندما أفكر في إخواننا وأخواتنا الأويغور الذين تفككت عائلاتهم وحُرموا من حقوقهم في ممارسة شعائر الإسلام وعوقبوا لممارستهم الدين الإسلامي في رمضان.

وإذا وجدوا أي كتب باللغة العربية أو غيرها من الأشياء المتعلقة بالدين، فإن ذلك يسبب مشكلة للأسرة.

علاوة على ذلك، فقد كشفت هيومن رايتس ووتش في قائمة طويلة من الأعمال التي ترجمها الدولة الصينية، أن "عدم السماح للمسؤولين بالنوم في سريرك، وتناول طعامك، والعيش في منزلك هي إحدى هذه الجرائم التي ستؤدي إلى احتجازك. هذه ليست سوى بعض السياسات القاسية التي تم تنفيذها للقضاء على الإسلام في حياة الأويغور الخاصة.

#### تفريق العائلات

حرص الحزب الشيوعي الصيني على عدم ترك أي سبيل خلفه عندما يتعلق الأمر بانتهاك حرمة أسر الأويغور وتحطيم جذورهم وأرواحهم. أفكر أيضاً في رمضان هذا العام في الأسر التي تمزقت. هؤلاء الأمهات اللواتي لم يسمعن أو يرين أبنائهن منذ سنوات، هؤلاء الزوجات اللواتي لا يعرفن ما إذا كان أزواجهن أمواتاً أم أحياء، وأولئك الأطفال الذين لا يعرفون أبداً متى سيعود والدهم.

وتقوم الدولة الصينية بالسجن التعسفي، وهو ممارسة معروفة ويؤدي إلى تدمير الأسر. والأمر الأقل معرفة هو أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن بضعة أشهر يتم فصلهم أيضاً عن أسرهم، ويتم إيداعهم في دور الأيتام أو المدارس الداخلية التي تديرها الدولة دون علم آبائهم، مما يجعل الآباء يتساءلون عما إذا كان أطفالهم أمواتاً أم أحياء.

خلال هذه الأيام المقدسة عندما يصل دعاء المؤمن الصائم إلى الله في السماء، والليالي التي ينزل فيها الله إلى أدنى السماوات ليحجب دعاء عباده، فتذكروا إخوانكم وأخواتكم الأويغور في دعائكم. يجب أن نتذكر أن نكون ممتنين ليس فقط لأن نكون قادرين على العيش في رمضان آخر، ولكن لدينا نعمة هائلة من القدرة على مشاركة أفراح هذا الشهر بما يرضي قلوبنا. هذا تذكير بعدم أخذ حتى ما يمكن اعتباره أصغر الأفعال مثل الوضوء أو المشي إلى عائلتك شبه نائم في المطبخ للسحور كأمر مسلم به، فحتى هذه الأفعال قد تؤدي إلى الاعتقال والاضطهاد في تركستان الشرقية. لنجأ إلى الله لينجداً من محنة الاضطهاد لممارسة ديننا..

**نسأل الله تعالى أن يُسرّع بالإفراج عن مسلمي الأويغور وإغاثتهم، ونسأل الله أن يثبتهم، وأن يفيض أجر صبرهم في الدنيا والآخرة.**

ترجمة/ رضوى عادل

أدت حملة القمع القاسية التي تشنها الحكومة الصينية على مسلمي الأويغور إلى قمع شديد لهوية الأويغور. قال مسؤول في الشؤون الدينية الصينية في عام 2018: "كُطم نسلهم، وقُطعت جذورهم وصلاتهم". وما زالت مظاهر هذه السياسات تبين أخطر انتهاكات حقوق الإنسان بموجب القانون الدولي.

تحدثت الأسبوع الماضي إلى الناشط الأويغوري عبد الرشيد الذي اضطر إلى ترك عائلته في تركستان الشرقية. وقال متذكراً:

بعد عام 2015، بدأت الحكومة المحلية في التحقيق في الشوارع والقرى. لقد أرسلوا الصينيين للعيش مع الأويغور لمعرفة ما إذا كنت صائماً. في بعض الأحيان يرسلون شرطياً أو حارساً لمراقبة الشوارع في وقت السحور. وإذا رأوا أن الأنوار مضاءة، فإنهم يفترضون أنك صائم، وبالتالي تخضع لعقابهم. حُظرت صلاة التراويح، وتم تدمير العديد من المساجد بالفعل أو أُغلق، ولا يمكنك حتى أداء الصلوات الخمس، ولا يمكننا ممارسة ديننا في رمضان".

تدمير واستئصال الإسلام في الحياة العامة والخاصة

في عام 2017، كثفت جمهورية الصين الشعبية ممارساتها الممنهجة للتدمير التام واستئصال ثقافة الأويغور وعاداتهم الدينية. بموجب لوائح "القضاء على التطرف" الجديدة، تم تجريم جميع الرموز والأنشطة والخطاب الديني تقريباً وُعاقب عليها من قبل الدولة. أدى ارتداء الملابس الدينية مثل الحجاب وإطلاق اللحية، وكذلك أي التزام بالعقيدة الإسلامية إلى عقوبات سجن طويلة. وذهبت الدولة الصينية إلى حد تجريم استخدام الأسماء العربية، وتوزيع المواد الدينية، بل وحتى إرشاد الناس إلى العادات الدينية مثل تناول الطعام الحلال. تتجلى شدة القمع الديني بشكل أكبر من خلال الافتتاح القسري للمطاعم خلال شهر رمضان عندما يتم إغلاقها تقليدياً خلال النهار. إن هدم المساجد وتدمير المقابر وإزالة رموز الهلال والمآذن ليست سوى بعض الطرق التي حاولت بها السلطات الصينية قطع الصلة بين الأويغور وأرضهم. [4]

إن أهوال القمع الديني لا توجد فقط في الحياة العامة، ولكن ينتشر في المنطقة "نظام مراقبة شامل" وكأنه سجن في الهواء الطلق. لا تمتلك الدولة تقدماً فقط في تتبع تحركات واتصالات أكثر من 12 مليون من الأويغور خارج المنزل، ولكن لديها أيضاً سلطة انتهاك حرمتهم داخل منازلهم، والتعدي على حرياتهم الخاصة. يروي الناشط الأويغوري عبد الرشيد:





## بدأ كل شيء في رمضان

بقلم / عبد الله أوغوز، 2 أبريل 2022



تصوير لوكاس شيفريس / بيكتوبانك

جاءوا وأعادوا إحياءه. وإذا كانت سبَّعت يوماً ما، فستبدأ من جديد في رمضان، وستبدأ مع رمضان.”

وإذا كانت الصين لا تزال غير قادرة على تدمير المسلمين في تركستان الشرقية لمدة 250 عاماً بعقلية الاحتلال، فإن أحد أسباب ذلك هو أن مسلمي الأويغور الأتراك يعتقدون روحانية رمضان في كل فرصة متاحة لهم، يعيش المسلمون اليوم في مناطق جغرافية مختلفة من الأرض، مهما كانت الظروف؛ سواء كانت حرب أو احتلال أو ضغوط سياسية أو اقتصادية... يمكنهم ممارسة تعاليمهم الدينية في رمضان. لم يستطع أي دكتاتور عدو للإسلام والإنسانية أن يمنع المسلمين من أن يعيشوا رمضان.

الاستثناء الوحيد لذلك هو نظام الإرهاب الأحمر المرتكب للإبادة

بدأت أقدس مسيرة في تاريخ البشرية بالرسالة التي أرسلت إلى نبينا صل الله عليه وسلم في ليلة السابع والعشرين من رمضان، منذ ذلك الحين، يعتبر شهر رمضان رمزاً عظيماً للرحمة والوفرة والبعث والتجديد الذاتي، وهو ما يتوق إليه المسلمون، حيث ينتظر المسلمون شهر رمضان بكل حب وحماس وإثارة.

وكما ذكر السيد سيزاي قاراقوش باختصار شديد في القصيدة التالية، إن رمضان هو أحد أهم موارثنا الروحية، “الصوم يحيي الروح، كما يبعث كل قواها. إذا لم يمت المجتمع الإسلامي بالكامل في هذه العصور الأخيرة وهو يقترب من الموت، ولا يزال على قيد الحياة؛ يعود الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى محبي رمضان، الذين

الوطنية. يتم سجنهم كمجرمين محتلمين إلى أجل غير مسمى، دون محاكمة، دون توجيه تهم إليهم.

وتم أخذ حوالي مليون طفل بالقوة من آبائهم وتربيتهم على الهوية الصينية، بعيداً عن هوياتهم الدينية والوطنية، في مراكز احتجاز تسمى "دور الحضانة".

من ناحية أخرى، يعيش الأويغور الآخرون في سجن مفتوح تحت سيطرة أحدث أنواع تقنيات المراقبة في جميع جوانب حياتهم، خوفاً من الاعتقال أو القتل مثل السيف الذي يتأرجح عليهم طوال الوقت.

في الواقع، هذه الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الصين لا ترتكب ضد تركستان الشرقية، بل ضد العالم الإسلامي والتركي بأسره. لأن دولة الإرهاب الأحمر تعتبر الإسلام والعرق التركي مرضى عقليين يحتاجون إلى العلاج. على الرغم من ذلك، فإن العالم الإسلامي في صمت تام تجاه تركستان الشرقية. لكننا مؤمنين جعلنا الله إخوة لبعضنا البعض. أليس هذا هو السبب الرئيسي للمعاناة التي يعيشها جميع أنحاء العالم الإسلامي اليوم؟! أننا نرفع أصواتنا ضد الأفعى التي تلامس أنفسنا فقط، كما فعل عمران خان، إذا أطلقنا السجادة الحمراء للعبان وهو يعض إخواننا ويقتله، سننزل دائماً مشيتين ومضطهدين.

#### ليكن هذا رمضان ...

أتمنى أن يكون هذا المناخ الرمضاني المبارك هو اليوم الذي نبدأ فيه رفع أصواتنا ضد الإبادة الجماعية بحق إخواننا في تركستان الشرقية، ومحاولة منعها، والإعلان عن هذه الإبادة الجماعية حتى لو لم نتمكن من فعل المزيد. لذلك في يوم القيامة، عندما تصادف النساء اللواتي يعشن في تلك المعسكرات والسجون ويتوسلن "اقتلني!"; عندما نلتقي بـ 25 مليون قلب جريح وحزين من الأمهات والآباء والأطفال وكبار السن، وعندما يسألون، "ماذا فعلت من أجلنا؟"، فلنجد طريقة للنظر إليهم وإجابتهم...

ترجمة/ رضوى عادل

الجماعية، الذي يرى الإسلام على أنه "مرض عقلي" ويعلن صراحة أنه سيقوم بتصيينه، ويطبق جميع أنواع الممارسات اللاإنسانية للقضاء على الإسلام بكل وجوده المادي والروحي. في الواقع، كان مسلمو تركستان الشرقية يتطلعون إلى رمضان وكأنهم ينتظرون ابنهم الذي لم يروه منذ عام، ومع ذلك، لا يمكنهم مقابلته اليوم، ولا يمكنهم أداء صلاتهم، بل ويعيشون غير مدركين أن رمضان قد حل.

يُمنع المسلمون الذين يعيشون في ظل الإبادة الجماعية للنظام الصيني المحتل من حرية الصيام والعبادة والوفاء حتى بأبسط متطلبات الإسلام والتعبير عن معتقداتهم وعن إيمانهم بالله والأخرة. إن الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة في تركستان الشرقية هي أن تصبح عبداً لدولة الإرهاب الأحمر. إن إخوانكم وأخواتكم الذين يعيشون في الوطن التركي القديم -تركستان الشرقية- محرومون من جميع حقوقهم الإنسانية. إنهم يموتون في ظل الإبادة الجماعية التي ترتكبها عقلية لا ترى أي شخص ليس مثلهم كإنسان ولا يرحم أي شيء حي.

وقد شجع صمت العالم التركي والإسلامي الإبادة الجماعية للحكم الشيوعي الصيني ضد مسلمي تركستان الشرقية.

أنهم محرومون من الحقوق الأساسية مثل أمن الحياة والممتلكات والحرية وخصوصية الأسرة؛ ومن الحماية القانونية مثل افتراض البراءة، ومن الحماية من الاعتقال التعسفي خارج نطاق القضاء، ومن المحاكمة العادلة، والدفاع عن النفس، ومن حرية عيش هويتهم القومية والدينية واستخدام لغتهم وحماية أصولهم الثقافية والحفاظ عليها.

ويتعرضون لأقسى عمليات القتل خارج نطاق القضاء، والتعذيب، وسوء المعاملة، والعمل القسري، والاحتجاز أو الترحيل من مكان إقامتهم؛ والتمييز والزواج القسري ومصادرة الأصول.

يتعرضون للتعذيب في عزلة تامة في معسكرات الاعتقال التي أعيد إحيائها لهتلر وستالين وماو؛ تحت المراقبة المستمرة، وتنتهك كرامتهم الإنسانية، ويضطرون إلى إنكار دينهم وهويتهم



## أي نوع من رمضان يمكن أن يتوقعه الأويغور؟

بقلم / أرسلان

رمضان العام الماضي. في ساحة مسجد عيدكا، وقد تم تنظيم الأويغور من قبل الحكومة الصينية الرقص بجانب الأئمة. تقوم الصين باستخدام الإسلام بشكل انتقائي في برامجها الدعائية كما ستستعد الصين مرة أخرى للترحيب بالدبلوماسيين والصحفيين من بعض الدول الإسلامية خلال عيد الفطر. وبينما يهدم النظام الصيني آلاف المساجد في تركستان الشرقية، وفي نفس الوقت يبنون أكبر مسجد في نيجيريا.

في الفترة التي تسبق شهر رمضان المبارك، توقع أن تعزز الصين قبضتها على الأويغور والإسلام، وتزيد من دعايتها وأكاذيبها لإلهاء العالم عن الحقيقة. الأويغور غير قادرين على تحديد هويتهم كمسلمين ناهيك عن ممارسة تعاليم الإسلام. إنهم محطمون، ويُطلق عليهم مجرمين، ويُنظر إليهم على أنهم دون البشر.

رمضان كريماً! تود حملة من أجل الأويغور (CFU) الجميع في العالم الإسلامي الصيام والقيام خلال شهر رمضان المبارك. تماماً مثل كل رمضان على مدى السنوات العديدة الماضية - يُحظر على الأويغور العبادة. تُحظر كل الممارسات الإسلامية، حيث تشن الصين حرباً على الدين. والآن، أكثر من أي وقت مضى، يجب دعوة المسلمين للدعاء من أجل دعم إخوانهم وأخواتهم الأويغور.

منعت الحكومة الصينية الأويغور من الاحتفال بالأعياد الدينية منذ سنوات، لا سيما الأيام المقدسة مثل شهر رمضان. بل إن الحزب الشيوعي الصيني ينشر الإسلام بشكل انتقائي لرسم صورة زائفة، وتم تنظيم عرض مسرحي حيث تم استدعاء ممثلين من الأويغور للصلاة في المساجد والصيام في بعض المناطق خلال شهر



الأويغور إلى الممارسات الدينية. أي تلميح للممارسات الإسلامية يعتبر غير قانوني. ولكن تقع على عاتق كل مسلم مسؤولية الدفاع عن عقيدته وعدم التواطؤ في استئصال بكين للإسلام.

بينما يستعد المسلمون في جميع أنحاء العالم لشهر رمضان، يجب علينا التأكد من وضع الأويغور في الاعتبار وفي دعائنا. يجب أن ننظر في طرق لزيادة الوعي داخل شبكاتنا لإحداث تغيير إيجابي وإغاثة شعب مضطهد. فكر في التبرع لحملة الأويغور حتى تتمكن من الاستمرار في النضال من أجل حقوق وحريات شعب تركستان الشرقية.

تهدف الحكومة الصينية إلى خداع العالم الإسلامي مرة أخرى، لكن الأذلة دامغة ولا يمكن خداع العالم. يجب أن ننظر إلى ما وراء بريق "الرقص السعيد للأويغور" خلال هذا الشهر الكريم ونرى من خلال خداع الحزب الشيوعي الصيني والدعاية والجولات المنظمة.

قالت المديرية التنفيذية لحملة من أجل الأويغور روشان عباس اليوم: لم يكن الحزب الشيوعي الصيني قادراً على قمع الدين علناً فحسب، بل تمكن من القضاء على الممارسات الدينية بشكل خاص. تغيث رموز QR وتطبيقات الهواتف الذكية والكاميرات والملايين من مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني مع الأويغور، ويتم مراقبة كل خطوة يقوم بها الأويغور. من التعبير عن ثقافة

## تركستان الشرقية والثروة المنهوبة

د/ عز الدين الورداني

كاتب متخصص في شؤون تركستان الشرقية





مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية تصاعدت بشكل قياسي أسعار النفط والغاز الطبيعي وتعاظمت المكانة والأهمية الاقتصادية والسياسية للدول المنتجة لهما، وفى لمحة سريعة نشير لما تتمتع به تركستان الشرقية (منطقة شينغيانج التي تسيطر عليها الصين) من ثروات في مجال النفط والغاز.



الأول: ما أعلنته شركة بترو تشاينا في 19/5/2021م عن اكتشاف بئر نفطي بمنطقة حقل فومان جنوب حوض تاريم يعد الأكبر منذ عشر سنوات باحتياطي 7 مليار برميل مكافئ.

الثاني: ما أعلنت عنه سينوك في 8/2021م عن اكتشاف بئر جديدة بمنطقة شونبي تبلغ احتياطياته 100 مليون طن مكافئ، وبلغ تدفقه اليومي 6315 برميل نفط خام، 590 ألف م3 غاز طبيعي، ويعد البئر المكتشف أعمق بئر برية في آسيا بعمق 8874.4م.

ومن الاكتشافات السابقة في هذا المجال ما أشارت إليه صحيفة الشعب اليومية في 3/7/2001م عن إعلان شركة حقول تاريم عن أن احتياطي حقل كيتا 2 للغاز يبلغ 250.6 مليار م3، وأنه قد تم اكتشاف حقل جديد سمي دينا 2 باحتياطي 150 مليار م3 والمساحة المحتوية على الغاز 77كم2 ويعد من حقول الغاز الكبرى في العالم.

إن الصين لا تكتفى بنهب ثروات تركستان الشرقية الضخمة بل تبقى سكان المنطقة من المسلمين الأويغور وغيرهم في وضع اقتصادي متدن عن سائر مقاطعات الصين حيث لا يتعدى دخل أغلب سكان مناطق الغرب الصيني وفي طبيعته تركستان (شينغيانج) أقل من 1000 يوان شهريا أي أقل من 141\$، بينما المناطق الأخرى 6367 يوان أي ما يعادل نحو 900\$ شهريا.

كما تضطهد الصين مسلمي تركستان الشرقية دينيا وثقافيا وتزج بالملايين منهم في معسكرات اعتقال لمحو هويتهم وتدمير معنوياتهم وحياتهم الأسرية والاجتماعية.

فمتى تعادل الموازين في يد الصين الظالمة، ومتى تقف دول العالم وبالأخص دول العالم الإسلامي وقفة حاسمة لمنع الاضطهاد والظلم البين عن الشعب المنهوب والمظلوم في تركستان الشرقية.

راجعوا التاريخ يا مخدوعي الصين فمن يدعم الظلم فهو ظالم وحتما سيظالمه انتقام الله العدل.

بحسب ما تعلنه الشركة الوطنية الصينية للبترول (سينوك) المسيطرة على عمليات إنتاج النفط والغاز في الصين مع الشركات التابعة لها مثل بترو تشاينا فإن شينغيانج تعد أفضل مناطق الإنفاق المحلي على الاستكشاف والإنتاج في الصين لدى بترو تشاينا أكبر منتج للنفط والغاز في الصين، ويعد حوض تاريم الذي تبلغ مساحته 906000 كيلو مربع، حوضا رئيسيا للنفط والغاز في الصين وبحسب ( سينوك) في 13/12/2021م والتي تتبعها شركة حقول تاريم والتي تدير (32) حقلا للنفط والغاز أنها أنتجت 440 مليون طن مكافئ - نفط وغاز - خلال الثلاثين عاما الماضية، وفي العام الماضي 2021م أنتجت أكثر من 30 مليون طن مكافئ منها: 6 مليون طن نفط أي مايعادل 116.71 ألف برميل يوميا، و30مليار م3 غاز طبيعي أي نحو 82.2 مليون م3 يوميا، أرسل منها إلى مختلف أنحاء الصين 28.3 مليار م3 = 77.53 مليون م3 يوميا !!! عبر خط أنابيب الغاز من الغرب إلى الشرق وهذا من منطقة واحدة وشركة واحدة داخل تركستان.

تحفز منطقة شينغيانج الغنية بثرواتها الشركات الصينية لإنفاق المزيد من الأموال لاستكشاف واستخراج النفط والغاز، حيث تعهدت بتروتشاينا بإنفاق 150 مليار يوان ما يعادل 22.9 مليار\$ في الفترة من 2018 / 2020م للوصول بإنتاجها في المنطقة إلى مليون برميل مكافئ يوميا، وتجدد الإشارة إلى أن إنتاج الصين من النفط الخام نحو ( 4 مليون برميل يوميا )، و قد تمكنت بتروتشاينا وغيرها من تحقيق اكتشافات ضخمة في المنطقة على سبيل المثال: في 20/4/2020م أعلنت عن اكتشاف منطقة غنية بالنفط والغاز في منطقة الصدع في محافظة شايا بحوض تاريم باحتياطي أولى 200مليون طن مكافئ = 1.42 مليار برميل، في 22/12/2020م أعلنت الشركة عن اكتشاف حقل ضخم للغاز في حوض جونغاريا باحتياطي 100 مليار م3 . وكانت الشركة قد أعلنت عن اكتشاف مماثل له في حوض تاريم في سبتمبر 2019م.

وبحسب موقع الطاقة المتخصص فإن من ضمن أكبر عشرة اكتشافات نفطي في العالم عام 2021م اثنان منها في حوض تاريم بتركستان.

## المسلمون في الصين.. كفاح العقيدة والثقافة والفنون

### منذ فجر الإسلام

بقلم / حسن العدم، الجزيرة

٢٧ أبريل ٢٠٢٢



الصين، حيث يعيش خمس سكان الكوكب، 1.5 مليار نسمة، على مساحة من اليابسة هي الثانية على مستوى العالم، وتنوع من الأعراق والقوميات والثقافات يعزّ حصره، هناك يعيش أكثر من 20 مليون مسلم، وفيها 35 ألف مسجد يشرف عليها 45 ألف إمام، معظمهم من السنّة وينتمون إلى أقليات مختلفة، وهم جزء مهم من تاريخ الصين منذ 13 قرناً، وحافظوا على نقاء عقيدتهم رغم الصعاب.

“

”

عريق وحاضر راسخ، والدليل هي المقابر القديمة التي تعود لقادة وإداريين مسلمين. فهذه مقبرة "رينكسان" المقدسة التي تقع على إحدى التلال في المدينة الساحلية "غوانغتشو"، يقدها المسلمون ويزعم بعضهم أنه رأى أنوارا تبعث من قبورها، بل ويعتقد بعضهم أن أحد القبور يخص الصحابي سعد بن أبي وقاص، وهو ما تعارضه الحقائق التاريخية.

يقال إن سعد بن أبي وقاص قد وصل "غوانغتشو" رسولاً من النبي محمد صلى الله عليه وسلم عام 632م لنشر الإسلام في الصين، وحسب الرواية الصينية المحلية فقد وضع سعد رضي الله عنه حجر الأساس لمسجد "هوايشنغ" -ومعناها (في ذكرى رجل الدين)- ولمنارته التاريخية، وهو معلم راسخ يدل على استمرار الإسلام في الصين كل تلك القرون، وقد ذكره ابن بطوطة في رحلاته خلال القرن 14م.



مسجد الصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه والذي يعتقد بأنه كان رسول الدين إلى الصين

استمر وجود التجار العرب منذ ذلك الزمان، وكانوا يقومون بإمامة المسلمين الصينيين وتعليمهم وإدارة شؤونهم، وكان ذلك بموافقة الإمبراطور الذي أحب الإسلام وسمح بممارسة شعائره، مع أنه لم يسلم. وكان المسجد مركزاً للشؤون الاجتماعية بالإضافة لكونه مكاناً للعبادة، وقد أقيمت حوله المتاجر وازدهرت الحياة الاقتصادية التي استمرت حتى يومنا هذا في بيع البضائع الحلال.

بقي مسجد "هوايشنغ" ثابتاً في وجه الاضطرابات، على الرغم من هدم آلاف المساجد الأخرى في أنحاء الصين، جراء الحروب والأيدولوجيات المختلفة التي حكمت الصين. والداخل إلى ضريح الصحابي سعد بن أبي وقاص يشعر وكأنه في مركز إسلامي دولي، فحوله يجتمع مسلمون من كل أنحاء العالم.

#### مسجد "هامبان" .. مزار على هيئة المعابد الصينية

تعتبر غوانغتشو الآن من أكبر مدن الصين، وقد حرص سكانها البالغ عددهم 10 ملايين على جعلها مدينة عصرية، وفي هذه المدينة يقطن 50-60 ألف مسلم، نصفهم من الأجانب. وعلى الرغم من أن المدينة قد فقدت مكانتها كمركز إسلامي، فإنها لا تزال تحتفظ بأهميتها كموطن لأهم رجل مسلم (سعد بن أبي وقاص)

#### تجار الحرير والتوابل.. رسل الإسلام إلى بلاد الصين

يقول البروفيسور "لي جيان باو": يتفق المؤرخون على سنة 651م وهي السنة الثانية في حكم "تانغ تشي لي"، عندما أرسل الخليفة عمر بن الخطاب رسولاً لـ"شانغان" وأقام علاقات صداقة مع سلالة "تانغ"، وقد يكون وصل قبل ذلك نظراً للعلاقات الوثيقة بين العرب والصينيين، بل إن وثائق عربية تتحدث عن معلومات للسفن الصينية التي وصلت منطقة الخليج العربي للتجارة قبل ميلاد المسيح.

وقد سلك العرب طريق الحرير للتجارة البرية مع الصين، ونقلوا بذلك عقيدتهم الإسلامية لتلك البلاد، وكذلك طريق التوابل (الحرير البحرية) عبر الخليج العربي والمحيط الهندي. وقد ازدهر الإسلام في الصين خلال ثلاث فترات: سلالة "تانغ" حتى 907م، ثم سلالة "سونغ" حتى 1229م، ثم عائلة "يوان" حتى 1368م.



طريق التوابل البحري بين الشرق الأوسط والصين

ويذكر المؤرخون أنه خلال السلالتين الأولى والثانية كان وجود المسلمين مقتصرًا على التجار ورجال الأعمال العرب، وفي السلالة الثالثة، وعندما وصل المغول بغداد 1258م استقدم الصينيون العمال والحرفيين والجنود من بلاد العرب.

وقد أمضى المؤرخ "وانغ منغ" فترة في الفصل بين الحقيقة والخيال في قصة الإسلام في الصين، وكان اعتنق الإسلام ودرس خمس سنوات في مصر، وفي رأيه فهناك حدثان رئيسيان لدخول الإسلام إلى الصين، أولهما تمرد "آن لوشان" خلال عهد سلالة "تانغ"، حيث طلب الإمبراطور "لي هانغ" من الخليفة أن يمدّه 20 ألف جندي مسلم لقمع التمرد.

يقول: أقام المسلمون في مدينة شيان لحفظ الأمن، واستقروا في الصين وتزوجوا من فتيات "الهان". أما الحدث الثاني فكان حملة جنكيز خان وقوبلاي خان باتجاه الغرب، وبعد إخضاع بغداد وسوريا تأثر أبناء قوبلاي بالإسلام واعتنقه ثلاثة منهم، وأشهرهم الذي حكم منطقة "تانغو" وسميت لاحقاً "شيشيا"، وفيها مدن سيشوان وشنغهاي الحاليان، واعتنق معه آلاف الجنود الإسلام.

#### ضريح سعد بن أبي وقاص.. مقبرة مقدسة في غوانغتشو

توجد اليوم في عدة مدن صينية علامات تدل على ماضي إسلامي

سكانها من المسلمين، وهي تشتهر ببيع منتجات (الحلال). أما أبرز مدن طريق الحرير فهي "سيان" التي كان اسمها "تشانان".

وقد ذكرت كتب التاريخ طريق الحرير في عهد أسرة تانغ، حيث سوق "داتانغ" في مدينة "شانغان" الذي يعد مركز تجارة دوليا الآن، وقد شارك الفرس في تلك السوق، وذكروا في يشعر "لي باي"، وقد جلبوا معهم العادات والأطعمة الفارسية التي تقبلها الصينيون.

أما "سيان" الحديثة فتفتخر بأنها من أقدم مدن الصين وواحدة من أربع عواصم البلاد، ففيها معبد الإوزة الذي بني خلال حكم أسرة

حسب الرواية الصينية، فيما تؤكد الرواية العربية أن وفاته ودفنه كان بالمدينة المنورة.

وأما مسجد "هامبان" الذي بني في عهد أسرة "مينغ" عام 1465، فقد بني من الخشب المستورد، ولا تزال رسوماته سليمة حتى الآن، وهو مبني على طراز المعابد الصينية، وهو قريب من ضريح سعد بن أبي وقاص، بحيث يصلي فيه المسلمون ويتوجهون إلى الضريح مع ما يرافق ذلك من طقوس إيقاد البخور، والأدعية الخاصة مع الخشوع والبقاء.



قبر الصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في مدينة تشانغ

تانغ عام 652م، ومن أهم وظائفه المحافظة على تماثيل بوذا، ولها صلات قوية مع الإسلام أيضا. فقد كان التجار العرب يدفعون للإمبراطور مقابل استخدام طريق الحرير البري. وقد تزوج كثير منهم فتيات صينيات وأنجبوا أطفالا واستقروا هناك.

ويبلغ عدد المسلمين في سيان 60 ألفا، وهم من قومية "الهوري"، وتذكر وثائقهم أن معظمهم جاء من الشرق الأوسط؛ من العرب والفرس والمغول الذين أسلموا، بينما معظم الصينيين من قومية "الهان". وتوصف قومية "هوري" بأنهم مسالمون، وأنهم اندمجوا بسلاسة مع قومية "الهان". وتفتخر سيان بمساجدها العتيقة وأشهرها الجامع الكبير الذي بني في القرن السابع الميلادي.

وهناك مسجد "دا شوي سي" الأقدم، بناه العرب في عهد أسرة تانغ. وقد ارتبطت سيان بالعالم المسلم الرحالة "تشيخينغ هي"، الذي اختار إمام مسجد "دا شوي سي" ليكون داعية له على سفنه، وقد ترك الرحالة نقشا فولاديا في سيان عندما زارها. وتشتهر سيان بسوقها الإسلامي لبيع الطعام الحلال ولوحات الخط والزخارف الإسلامية.

خارج الضريح يوجد مجموعة من القبور لقادة صينيين مسلمين، يؤمنها الصينيون في جو مفعم بالوقار والرهبة، ويؤدون صلوات وأدعية يعتقدون أنها مستجابة في تلك الأجواء الروحية. وعلى القبور شواهد كُتبت عليها بالصينية والعربية نبذة عن سيرة صاحب القبر. وعلى الرغم من أن العرب والمسلمين ما زالوا يؤمنون غوانغتشو، فإنها فقدت مكانتها المرموقة كمركز للمسلمين.

أدت مدينة تشانغ (سيان) دورا هاما في تطور الإسلام في الصين وكذلك غوانغتشو ويانغتشو، فهناك كثير من مساجد المسلمين القديمة ومقابرهم وأضرحة حكمائهم. وبسبب سياسة الصين المغلقة، وانقطاع التجارة البحرية، فقد انقطع الاتصال مع العالم الإسلامي وفقد كثير منهم عقيدته، وعلى الرغم من أن مدن الساحل الجنوبي الشرقي للصين ساهمت في دخول الإسلام فإنها لم تسهم في تطوره.

#### مدينة سيان.. المحطة الأولى للإسلام على طريق الحرير

في شمال الصين توجد محطات توقف على طريق الحرير البري، مثل مدينة "بوتشانغ" في منطقة الحكم الذاتي "لينغتشا"، ونصف





يتبع مسلمو "البنكتشا" في مقاطعة نينغتشا طريقة "الخوفيا" الصوفية، وهي فرع صيني للطريقة النقشبندية



لا تزال بعض الأضرحة تحمل النقشيين العربي والصيني دلالة على الذين قدموا الصين يحملون الإسلام

جوانجدونج جنوب الصين، حيث قمع الصحف وسجن القرويين الذين عارضوا استيلاء مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني على الأراضي في المنطقة. وقد توفي أحد قادة المظاهرات في مخفر الشرطة.

بعد تعيين تشين في يوليو 2020، فرض نظام هونج كونج حملة قمع عنيفة على حرية الصحافة في المدينة، بما في ذلك أبل دايلي وستاند نيوز.

لا تعمل مكاتب الصين في هونج كونج وفقاً لقانون هونج كونج، وهو ما يعد انتهاكاً لمعاهدة الصين لعام 1984 مع بريطانيا التي ضمنت نظاماً قانونياً مستقلاً لهونج كونج وحرية التعبير وحرية الصحافة والحريات المدنية الأخرى بعد تسليم المدينة إلى بكين في عام 1997. كان ينبغي أن تستمر هذه الحريات، وفقاً للمعاهدة التي تم توقيعها لدى الأمم المتحدة، لمدة 50 عاماً حتى عام 2047 على الأقل. وقد ذهب كل ذلك الآن، كما هو الحال مع أي ذرة من المصادقية التي وعدت بها المعاهدة الرسمية لبكين في السابق. بعد احتجاجات ضخمة في شوارع هونج كونج على سيطرة بكين غير القانونية في عام 2019، فرض الحزب الشيوعي الصيني قانون الأمن القومي الذي لم يؤد فقط إلى تهريب وسجن ونفي أنصار الديمقراطية، بل كان له تأثير عالمي يتجاوز الحدود الإقليمية، فعلى سبيل المثال، أدى إلى عدم قانونية أي دعم في أي مكان لاستقلال هونج كونج.

ومع ذلك، يجب أن يكون الاستقلال حقاً لأي أرض خاضعة لسيطرة نظام الإبادة الجماعية، وبالتالي غير قانوني. وهذا يشمل أي جزء من الصين وتايوان وهونج كونج اليوم. إن فشل العالم في الدعم الأخلاقي على الأقل لحركات الاستقلال والديمقراطية في الصين اليوم هو فشل لأخلاقنا وأخلاق الديمقراطية.

لا يُسمح لمرشحي الانتخابات في هونج كونج الذين لا يظهرون ولاهم لبكين بالترشح لانتخابات المجلس التشريعي لهونج كونج. يسمح الحزب الشيوعي الصيني للموالين لبكين أو "الوطنيين" فقط بشغل مناصب في المدينة، مما يكذب الادعاءات السخيفة للحزب الشيوعي الصيني بأن الصين الشيوعية قريبة من "ديمقراطية" حقيقية.

ويبلغ عدد المسلمين في سيان 60 ألفاً، وهم من قومية "الهي"،

في 9 يناير، هبت رياح قاتلة على ميناء فراجرانت. قام الدكتاتور الصيني شي جين بينغ، بتعيين بنغ جينغ تانغ، وهو زعيم شبه عسكري متعطش للدماء في تركستان الشرقية، لقيادة القوات الصينية في هونج كونج.

قاد بينغ حملة الحزب الشيوعي الصيني في "شينجيانغ" لسنوات - حيث تستمر الإبادة الجماعية هناك.

اعتباراً من عام 2018، شغل اللواء بينغ منصب رئيس أركان الشرطة المسلحة الشعبية (PAP) في المنطقة. كما كان النائب العام لرئيس أركان حزب العمل الشعبي.

تم تكليف حزب العمل الشعبي بشكل أساسي بمكافحة أعمال الشغب والاحتجاجات. لكن بينغ قاد جهود مايسمى بـ "مكافحة الإرهاب" في تركستان الشرقية، حيث لا يوجد إلا القليل من الإرهاب غير الإرهاب الذي يمارسه الحزب الشيوعي الصيني نفسه.

يستخدم الحزب الشيوعي الصيني في تركستان الشرقية ذريعة "إرهاب الأويغور" لفرض التعصب الأعمى للهان على الإقليم من خلال شبكة من معسكرات الاعتقال ومراكز "إعادة التعليم" والمصانع التي يتعرض فيها العمال للعمل القسري وظروف شبيهة بالعبودية، بما في ذلك التعذيب والاعتصاب، المراقبة الجماعية والإجهاض القسري وتحديد النسل الذي تفرضه الدولة.

في عام 2019، تفاخر بينغ لصحيفة جلوبال تايمز التي تسيطر عليها الدولة بأن فرقة الشرطة شبه العسكرية التابعة له أطلقت العديد من الطلقات من الذخيرة في تركستان الشرقية في عام 2018 مثل بقية قوات الأمن الأخرى مجتمعة على مدار السنوات الثلاث السابقة. من المرجح أن يكون شي قد كرم فرقة بينغ في عام 2021 لقتلها 91 أويغورياً "الإرهاب".

سيقود بينغ الآن حامية هونج كونج العسكرية الصينية، والتي تسعى إلى وضع الخوف من الحزب الشيوعي الصيني في أي من سكان هونج كونج الذين قد يرغبون في العودة إلى حرية ما يمكن تسميته بالسنوات ما بين الإمبراطورية، بين سيطرة بريطانيا على المدينة وسيطرة بكين.

يأتي تعيين بينغ بعد تعيين تشين تشواتجو، مسؤول الحزب الشيوعي الصيني الذي أصبح أول مدير لمكتب هونج كونج الصيني لحماية الأمن القومي. كان زهنج مسؤولاً سابقاً في مقاطعة



تتميز مساجد الصين باختلاط الثقافة العربية بالشخصية المعمارية الصينية فيها



كلمة "نينغ" مكتوبة على إحدى محطات القطار، وتعني (السلام) بالعربية

والانتماءات.

ويوجد في العاصمة نينغشيا أكبر عدد من المساجد في الصين، فعدد سكانها 250 ألفا نصفهم من المسلمين، ولها دور في تقدم الإسلام في الصين، فهي من أهم محطات طريق الحرير في عهد أسرة "سونغ" قبل ألف عام. ومن أشهر دعائها "ماليتشي" الذي أسلم على يديه العديد من سكان التبت، وهي مدينة تعج بالمظاهر الإسلامية: من العمارة إلى الأطعمة وحتى أزياء الرجال والنساء.

#### نينغشيا.. قصيدة مديحية في مكة الصين الصغرى

يطلق على نينغشيا لقب مكة الصين الصغرى، ومن أهم معالمها مسجد "هوا سي" الذي بني قبل 630 سنة في عهد الإمبراطور "هونغ وو" من سلالة "مينغ"، ويضم بين جنباته ضريح الداعية "ماليتشي"، وتشتهر المساجد هناك بالزخارف والمنحوتات الإسلامية المميزة التي امتدت لتزين المساكن الخاصة أيضا. وتتميز مساكن المسلمين بكثرة الزخارف والمنحوتات الإسلامية فيها، وهي مساكن مستقلة تحوي ردهات كثيرة وفناء واسعاً يحوي حديقة جميلة، ويلتزم المسلمون فيها بأداء الشعائر وتربية أبنائهم على تعاليم الإسلام.

ولا يكاد يخلو بيت من منحوتة تمثل قصيدة من مئة كلمة تنسب إلى الإمبراطور، وتحدث كلماتها عن رجل عربي كريم حكم العالم بالعدل، ويستدل بها أهل المدينة على أن ذلك الإمبراطور كان مسلماً، وكان يتحدث في قصيدته عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ويقول: في 2004 كنت أفكر في طريقة للجمع بين الخط العربي والصيني، فرأيت كلمة "نينغ" مكتوبة على إحدى محطات القطار، وتعني (السلام) بالعربية، فلمعت في ذهني فكرة أن أجمع بين الكلمتين في لوحة واحدة، ونجحت الفكرة نجاحاً باهراً، وما هي اللوحة الآن في متحف جامعة هارفارد.

#### مسلمو الأويغور.. تهاقت المزاعم الحكومية بحرية الدين

كلما اتجهنا شمالاً وغرباً تتغير طبيعة الإسلام في الصين، فهذه مقاطعة سينجيان الغربية التي تشترك حدودها مع الهند وباكستان وآسيا الوسطى وروسيا ومنغوليا، ويقطنها 8.3 مليون نسمة، وهم من "الأويغور" ذات الأغلبية المسلمة، وقد انتقل إليها مؤخراً ملايين الأشخاص من الهان في خطوة غير بريئة أقدمت عليها الحكومة الصينية لتغيير التركيبة السكانية.

ويسعى الأويغور لممارسة شعائرتهم وتقاليدهم الإسلامية بحرية، وهو ما تعارضه الدولة. ففي يوليو/تموز 2009 حدثت اشتباكات في العاصمة "أورونكي" راح ضحيتها 97 شخصاً معظمهم من الهان، مما أدى إلى إغلاق المساجد وطلب من المسلمين الصلاة في مساكنهم، هذا على الرغم من مزاعم الدولة الصينية باحترام حرية جميع الأديان.

وينقسم المسلمون في الصين إلى الناطقين بالصينية والناطقين بلغة التوركيك. وفي سنجان هنالك ست قوميات هي: الأويغور والخزر والطاجيك والأوزبك والقرغيز والتتار، وكل هؤلاء لا يجدون صعوبة في التحدث بالصينية، ولكنهم لا يفهمون ثقافة الهان ولا الهوي. علماً بأنه يعيش في الصين 56 عرقاً متعدد الثقافات



يتوزع المسلمون في الصين على أكثر من 12 قومية

مطلوب بين الرجل والمرأة لتعزيز الموارد والقيام بأعباء البيت، وتقوم "آبلينغ" شقيقة ماليانغ بإدارة محل بيع جملة مثل أخيها، وهي اليوم تغلق متجرها مبكرا من أجل العودة للبيت والقيام بمسئوليات يوم العيد، وإعداد الوجبة الرئيسية المكونة من الأرز والخضار المسلوقة ولحم الخراف.

في صباح العيد يقوم الابن الأكبر بقص شعر والده، وهذه عادة يتوارثها المسلمون هناك لتوقير الوالد، ولاعتقادهم أن الحلاقة والنظافة هي من السنن التي حَبَّب فيها رسول الإسلام الكريم، وفي يوم العيد يحرض الجميع صفارا وكبارا على النظافة وارتداء الملابس الجديدة، احتفاءً وفرحا بهذا اليوم العظيم، ويحرصون على تناول أنواع التمور في الصباح اقتداءً بسنة الرسول الكريم.

#### احتفالات العيد... مشهد مهيب يوحد أكثر من 12 قومية

يتوجه الرجال في يوم العيد إلى مسجد "دوانغ قوان" لأداء الصلاة، وهو الجامع الذي يجتمع فيه أكثر من 95% من مسلمي شانغهاي، في مشهد مهيب وتعظيم لله عز وجل، حيث يفتش ساحت المسجد والطرق المجاورة على مدّ البصر أكثر من 170 ألف مسلم قدموا لأداء صلاة عيد الفطر، وتجتمع أكثر من 12 قومية في صلاة واحدة لإله واحد، يخشعون وبيتهلون، ثم يقبلون على بعضهم ويهنئون أنفسهم بالعيد.

وهم يستشعرون عظمة الله في ذلك اليوم ورقابته عليهم، ويعاهدون أنفسهم أن يخرجوا من رمضان بقلوب نظيفة خالية من

وفي لينغسيا أربع قوميات مسلمة هي: الهوي والباوان والسالار والدونغسيانغ، وهذه الأخيرة لها لغتها الخاصة وعاداتها المنغولية المختلفة، فقد اعتنق أهلها الإسلام في القرن 13م نتيجة تواصلهم مع سكان آسيا الوسطى. وتتميز الأظعمة في لينغسيا بطابعها الإسلامي، وتعتمد لحم الخراف في أطباقها الرئيسية، وتشتهر المدينة بصناعة السكاكين الخاصة بالذبح.

#### شانغهاي.. مظاهر التدين في أكبر تجمع للمسلمين

هنالك إقليم آخر يتميز بكثرة عدد المسلمين فيه، وهو إقليم شانغهاي الأكثر تمدنا، وهو محاط بالتبت وقانصو وسينجيان. وكغيره من الأقاليم تحدث فيه اشتباكات بين المسلمين وغيرهم، وفي مدينة تسينغ التي هي عاصمة إقليم شانغهاي يقطن مليون مسلم يمثلون خمس سكان المدينة، ومثل باقي مسلمي الصين يلتزم المسلمون هنا بأركان الإسلام الخمسة ويحافظون على شعائر الإسلام.

تعالوا نعيش أجواء أواخر شهر رمضان لسنة 1430هـ وعيد الفطر مع عائلة السيد "ماليانغ وو" الذي يسكن العاصمة تسينغ، وهو من قومية "الهوي". فهذا آخر يوم في رمضان، وتقضية العائلة في أعمال التنظيف والتسوق وإعداد الأظعمة والطويات المختلفة ليوم العيد، ثم تأتي الفرحة الغامرة في يوم العيد وأيام العطلة الثلاثة التي سوف يستمتعون بها بعيدا عن أجواء العمل.

تضطر المرأة المسلمة للعمل في ذلك الإقليم، فالتكاتف



على الرغم من أننا نستطيع رؤية الله، إلا أنه  
عليم بجميع عبادته وهم يتقربون إليه بالسجود.

مسجد "هوا سي" في نينغسيا الملقبة بمكة الصين الصغرى لتوافد المسلمين على مسجدها للصلاة فيه

الصين، تذهب للحانات وتمارس السياحة وترتدي الملابس المكشوفة، أما الآن فقد ارتدت الحجاب ولم تعد تمارس تلك الأشياء.

تاريخ غني، وخلفية ثقافية واختلافات عرقية وصراعات كثيرة، وفي النهاية تجمع كل ذلك عقيدة واحدة للمسلمين، وعلى الرغم من القوى السياسية والاجتماعية التي تهدد أحيانا بعرقلة إيمان المسلمين الصينيين، فإنهم استطاعوا أن يحافظوا على إيمانهم عبر أكثر من 1300 عام، وسر نجاحهم هو ذلك الاتحاد الذي يبذونه في وجه التنوع الهائل في الصين.

المعاصي والآثام، وأن لا يعودوا إليها ثانية، ثم ينطلقون في مشهد عظيم آخر إلى بيوتهم، حيث يزورون أصدقاءهم، ويتناولون صنوف الطعام والحلويات في بهجة وسعادة قلما تجدها في أيام السنة الأخرى.

لم يغيروا طريقتهم في قراءة القرآن الذي كتبت نُسخه بخط اليد. ووهناك سبب آخر لهذا الاحتفال المهيّب في منزل السيد "تشينغ" غير مناسبة عيد الفطر، فأحدى المدعوات قد أعلنت إسلامها بالأمس على يد "تشينغ" وغيّرت اسمها إلى "أمينة"، وهي من قومية الهان. وقد كانت حياتها قبل الإسلام مثل بقية فتيات



منزل السيد "تشينغ" حيث يحتفلون بعيد الفطر وبإسلام "أمينة"

## تايوان تعلن دخول ١٨ طائرة مقاتلة صينية مجالها الجوي

بقلم: الجزيرة، 6/5/2022



الأشهر الأخيرة شهدت إرسال بكين مئات الطائرات العسكرية إلى منطقة الدفاع الجوي المحاذية للمجال الجوي لتايوان (غيتي)

معتادا على مدى عامين منصرمين تقريبا. ويرى مراقبون أن تايوان تعيش حالة تآهب قصوى بسبب مخاوف من أن تستغل الصين الحرب الروسية على أوكرانيا للقيام بخطوة عسكرية مماثلة في الجزيرة، على الرغم من أن حكومة تايبيه لم تعلن عن أي مؤشرات على أن بكين على وشك شن هجوم. ولم يصدر تعليق بعد من وزارة الدفاع الصينية. ووصفت بكين مهاما سابقة من هذا القبيل بأنها وسيلة للدفاع عن سيادة البلاد ومواجهة "التواطؤ" مع القوات الأجنبية في إشارة إلى الدعم الأميركي لتايوان.

المصدر: الجزيرة + رويترز

أعلنت تايوان أن 18 مقاتلة صينية اخترقت أجواءها من الجنوب الغربي، وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن سلاح الجو سارع اليوم الجمعة إلى تحذير الطائرات التي دخلت منطقة الدفاع الجوي.

وقالت الوزارة إن التوغل الأخير شاركت فيه 6 طائرات صينية من طراز "جيه-11" (J-11)، و6 مقاتلات من طراز "جيه-16" (J-16)، بالإضافة إلى قاذفتين من طراز "إتش-6" (H-6).

وشهدت الأشهر الأخيرة إرسال بكين مئات الطائرات العسكرية بشكل متكرر إلى منطقة الدفاع الجوي المحاذية للمجال الجوي لتايوان.

وتشتكي تايوان، التي تطالب الصين بالسيادة عليها، من تكرار مثل هذه المهام التي تقوم بها الطائرات الصينية، والتي أصبحت شيئا

## هبوط أسعار النفط.. والسبب «الصين وأوروبا»

بقلم / سكاى نيوز، 2 مايو 2022



إحدى مصافي النفط الروسية.

إلى 103.70 دولار للبرميل. وأغلقت الأسواق في اليابان والهند وعبر جنوب شرق آسيا في عطلة رسمية اليوم الاثنين.

وتراجعت الأسعار بعد نشر الصين بيانات يوم السبت أظهرت انكماش نشاط المصانع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم للشهر الثاني إلى أدنى مستوياته منذ فبراير 2020 بسبب عمليات الإغلاق لمكافحة كوفيد-19.

وعلى صعيد الإمدادات، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان يوم الأحد أنها رفعت "مؤقتاً" حالة القوة القاهرة واستأنفت العمليات في ميناء الزويتينة النفطي من أجل تقليص المخزونات و"تفريغ الخزانات".

وحذرت شركة النفط الحكومية يوم السبت من "كارثة بيئية قد تحدث" في الميناء.

وكانت المؤسسة قد أعلنت في أواخر أبريل حالة القوة القاهرة في الميناء وحذرت من أن "موجة مؤلمة من الإغلاقات" قد بدأت تضرب منشآتها بسبب المواجهة السياسية.

تراجعت أسعار النفط، الاثنين، في تعاملات شابهة البطء بسبب عطلة في آسيا بعد أن طغت المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، على مخاوف من تعطل محتمل للإمدادات من جراء حظر الاتحاد الأوروبي الذي يلوح في الأفق على النفط الخام الروسي.

ووانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1.21 دولار أو 1.1 في المئة إلى 105.93 دولار للبرميل بحلول الساعة 02:05 بتوقيت غرينتش، بينما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 99 سنتاً أو واحد في المئة



## نماذج من دول وقعت بـ فخ الديون الصينية ولم تستطع السداد

### المالديف

1.3 مليار دولار

حصلت الصين على 85٪ من حصة مرفأ "هامبانتوتتا" الاستراتيجي بعقد مدته 99 سنة، بالإضافة لحوالي 15 ألف فدان قريبة من الميناء كمنطقة صناعية

### بنغلاديش

10 مليار دولار

وضعت الصين يدها على أكبر وأهم ميناء بحري فيها وهو مرفأ شيتاغونغ.

### باكستان

62 مليار دولار

استحوذت إحدى الشركات الصينية على ميناء غوادر الاستراتيجي لمدة 40 عاما، وستملك الشركة 85٪ من إجمالي إيراداته

### سيرلانكا

8 مليار دولار

حصلت الصين على 85٪ من حصة مرفأ "هامبانتوتتا" الاستراتيجي بعقد مدته 99 سنة، بالإضافة لحوالي 15 ألف فدان قريبة من الميناء كمنطقة صناعية

### كينيا

5.5 مليار دولار

رهن أكبر وأهم مرفأ بها "ميناء مومباسا" للحكومة الصينية

دول وقعت بفخ الديون الصينية ولم تستطع السداد.  
المالديف، بنغلاديش، باكستان،  
سيرلانكا، كينيا



## المصادر

<https://www.france24.com/ar>

<https://www.forbes.com/sites/oliviaenos/2022/04/04/ms-bachelet—dont-go-to-xinjiang/?sh=3f62ce6414d3>

<https://bitterwinter.org/religion-banned-from-teaching-in-beijing-schools>

<https://uyghurstudy.org/2022/04/02/it-all-started-on-a-ramadan-day>

<https://campaignforuyghurs.org/what-sort-of-ramadan-can-uyghurs-expect>

<https://www.aljazeera.net/news>

<https://www.skynewsarabia.com>

# صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟  
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟  
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول  
ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر  
الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير بلال عزيزي

هيئة التحرير عبد الوارث عبد الخالق  
رضوى عادل

الإخراج الفني رضوى عادل  
الكاركاتير

الإشراف جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartalpe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2  
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com  
istiqlalhaber.com

+90 212 540 31 15

turkistantimes.com/ar  
www.istiqlalmedia.com

+90 553 895 19 33

+90 541 797 77 00